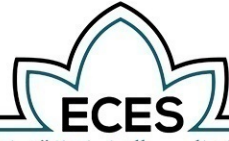


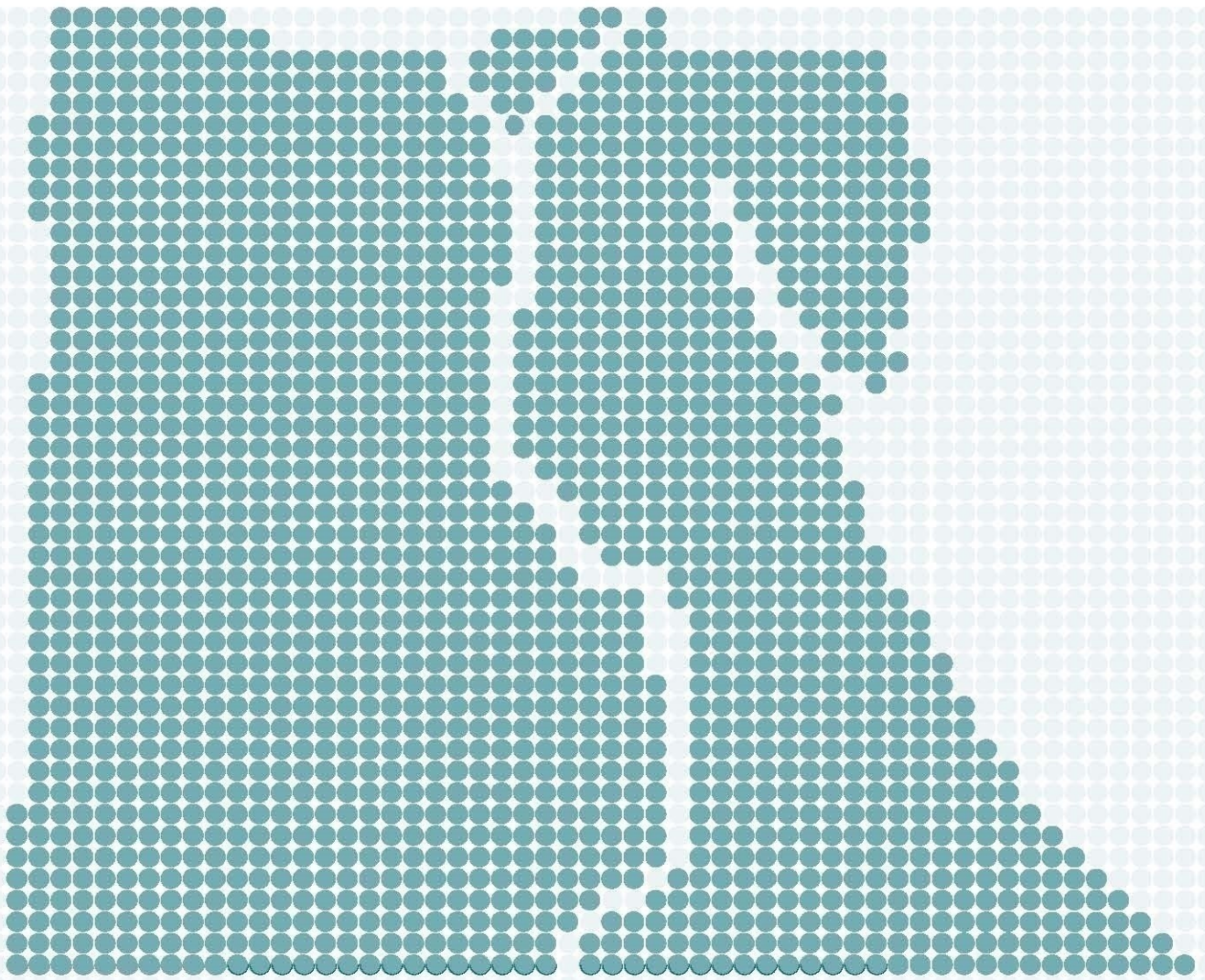
# بارومتر الأعمال

٢٠٢٠

العدد ٥٤



المركز المصري للدراسات الاقتصادية  
The Egyptian Center for Economic Studies



## الأداء والتوقعات لقطاع الأعمال المصري

## عن المركز المصري للدراسات الاقتصادية

المركز المصري للدراسات الاقتصادية مؤسسة بحثية مستقلة غير هادفة للربح تسعى من خلال البحوث العلمية المتخصصة والاستناد إلى الخبرات العالمية والنقاش المجتمعي البناء إلى المساهمة في تطوير السياسات الاقتصادية واقتراح الإصلاحات المؤسسية والتشريعية التي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة في مصر على أسس الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

### التوجه الاستراتيجي للمركز

يرتكز التوجه الاستراتيجي للمركز على هدف أساسي وهو المساهمة في تحقيق تنمية مستدامة في مصر تقوم على أسس سليمة تجمع بين الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية. ويتناول المركز بالدراسة بشكل عام كل ما له علاقة بهذين البعدين. ويهتم بشكل خاص بدراسة كافة التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري في مراحله المختلفة على الصعيدين الداخلي والخارجي، سواء فيما يخص توازنات الاقتصاد الكلي أو أبعاد الاقتصاد الجزئي لكافة القطاعات الإنتاجية والخدمية. ويحرص المركز على تناول المتكامل لأي موضوع، فيجمع بين الأبعاد التشريعية والمؤسسية والهيكلية وسياسات وآليات التنفيذ. ويعتمد المركز في أداء أنشطته المختلفة على فريق متميز من الباحثين؛ كما يستعين بالخبرات الخارجية المتخصصة سواء كانت محلية أو أجنبية، أفراداً أو مراكز، وفقاً للموضوعات قيد الدراسة.

### أعضاء مجلس إدارة المركز المصري للدراسات الاقتصادية

رئيس مجلس الإدارة: عمر مهنا، رئيس مجلس الأعمال المصري الأمريكي

نائب رئيس مجلس الإدارة: طارق زكريا توفيق، رئيس مجلس إدارة شركة القاهرة للدواجن، وكيل مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية، وعضو هيئة المكتب.

الأمين العام: محمد قاسم، رئيس مجلس الإدارة، الشركة المصرية العالمية للتجارة

أمين الصندوق: علاء هاشم، رئيس مجلس الإدارة، شركة ترانسنديوم

أحمد أبو علي، شريك بمكتب حسونة وأبو علي للاستشارات القانونية

أحمد فكري عبد الوهاب، المدير العام والرئيس التنفيذي، الشركة المصرية الألمانية للسيارات - إجا

علاء الدين سبع، شريك مؤسس، شركة BPE

هشام الخازندار، الشريك المؤسس والعضو المنتدب، شركة القلعة

حسين شكري، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، شركة اتش سي لتداول الأوراق المالية والاستثمار

محمد زكريا محي الدين، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، الأهلية للصناعات الكيماوية - ناسيدكو

### الرؤساء الفخريون للمركز

جلال الزرية، رئيس مجلس الإدارة، شركة النيل القابضة

حازم حسن، رئيس مجلس الإدارة، حازم حسن للخبرة الاستشارية KPMG

## فريق العمل بالمركز

يضم المركز نخبة رفيعة المستوى من الاقتصاديين والباحثين والمحريين والإداريين الذين يتميزون بدرجة عالية من الكفاءة والخبرة. اقرأ المزيد عن فريق العمل في الرابط: <http://www.eces.org.eg/ar/Staff.aspx>

### الإدارة التنفيذية

عبد اللطيف - المدير التنفيذي ومدير البحوث  
ماجدة عوض الله - نائب المدير التنفيذي للشؤون المالية والإدارية

### إدارة تكنولوجيا المعلومات

قدري سيد - مدير تكنولوجيا المعلومات  
إبراهيم الإمبابي - مسؤول نظم ومعلومات

### إدارة الاتصالات الرقمية

وليد التركي - مدير الاتصالات الرقمية

### الشؤون المالية والإدارية

محمد لهيطة - المدير المالي  
أماني مدحت - مساعد تنفيذي  
رنا القناري - مساعد المدير التنفيذي ومدير البحوث  
محمد عاطف - مساعد إداري

حسين محمد - مساعد

عمر موافى - مساعد

صبحي حسين - مساعد

طارق عبد الباقي - مساعد

وليد إبراهيم - مساعد

عمرو محمد - مساعد

### إدارة البحوث

ضياء نور الدين - خبير اقتصادي أول (مستشار)

سحر عبود - اقتصادي رئيسي (مستشار)\*

راما سعيد - اقتصادي أول (مستشار)

رشا سيف - اقتصادي أول\*

نادين عبد الرؤوف - اقتصادي\*

يارا هلال - اقتصادي\*

محمد حسني - اقتصادي

سلمى بهاء - اقتصادي

أحمد داوود - باحث اقتصادي

مهند مهدي - باحث اقتصادي

### إدارة التحليل الإحصائي

خالد وحيد - رئيس إدارة التحليل الإحصائي\*

أحمد فتحي - مساعد بحوث\*

حسام خاطر - مساعد بحوث\*

محمد خاطر - مساعد بحوث\*

### إدارة التحرير والترجمة

ياسر سليم - مدير التحرير

فاطمة علي - محررة/ مترجمة أولى

\* أعضاء فريق البحوث ذوو العلاقة المباشرة بالدراسة.



# بارومتر الأعمال

## العدد ٥٤ - ٢٠٢٠

## المحتويات

- ١ ----- نبذة عن بارومتر الأعمال
- ٢ ----- المنهجية
- ٣ ----- نظرة عامة على الاقتصاد الكلي
- ٦ ----- مؤشر بارومتر الأعمال
- ٧ ----- تقييم الأداء السابق
- ٩ ----- استراتيجيات الأعمال في المستقبل
- ١١ ----- المعوقات التي تواجه شركات الأعمال
- ١٢ ----- توقعات السياسات
- ١٣ ----- أولويات لتحسين مناخ الأعمال في مصر (من واقع الآراء التي أدلت بها شركات العينة)
- ١٤ ----- ملحق الجداول

## نبذة عن بارومتر الأعمال

انطلاقاً من دور المركز المصري للدراسات الاقتصادية في توفير معلومات متكاملة تعكس التطورات التي يشهدها الاقتصاد المصري من خلال متابعة وتقييم المؤشرات الكلية التي تصدرها الجهات المعنية في هذا الشأن، يقوم المركز بإصدار بارومتر الأعمال، والذي يقدم تقييماً دورياً لأداء عينة من الشركات خلال الربع محل الدراسة. ويعكس هذا التقييم رأي مجتمع الأعمال بشأن النمو الاقتصادي، ونتائج أعمال هذه الشركات من حيث الإنتاج، والمبيعات المحلية والصادرات، والمخزون السلعي، ومستوى استغلال الطاقة الإنتاجية، والأسعار، والأجور والتوظيف، والاستثمار، كما يلقي الضوء على توقعاتها لنفس مجموعة المتغيرات خلال الربع التالي.

قام المركز المصري للدراسات الاقتصادية بنشر أول عدد من تقرير بارومتر الأعمال عام ١٩٩٨. ويتناول هذا التقرير نتائج مسح لعينة تضم ١٢١ شركة من شركات القطاع الخاص موزعة على القطاعات على النحو التالي: الصناعات التحويلية (٥٠%)، والخدمات المالية (١٣%)، والتشييد والبناء (١٢%)، والنقل (١٠%)، والسياحة (٨%)، والاتصالات (٧%)، وممثلة لمختلف المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والكبيرة وفقاً لتعريف البنك المركزي الصادر في ٥ مارس ٢٠١٧.

ويقدم هذا العدد من بارومتر الأعمال تقييماً لأداء شركات العينة ونتائج أعمالها خلال الربع الثاني (أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٩) من العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠، كما يلخص توقعات هذه الشركات للأداء الاقتصادي بوجه عام ولأنشطتها بشكل خاص خلال الربع الثالث (يناير - مارس ٢٠٢٠) من العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

## المنهجية

يمثل مؤشر بارومتر الأعمال متوسطا بسيطا لمجموعة المؤشرات الفرعية للمتغيرات الواردة في الاستبيان وهي الإنتاج، والمبيعات المحلية، والصادرات، والمخزون السلعي، ومستوى استغلال الطاقة الإنتاجية، والأسعار، وكذلك اتجاهات الأجور والتوظيف، والاستثمار؛ ويتم حسابه مرة للشركات الكبيرة ومرة أخرى للشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لتقييم الأداء وتحديد التوقعات.

| تعريف المؤشر                                   | قيمة المؤشر     |
|--|-----------------|
| ثبات المؤشر (عدم تغير في أداء وتوقعات الشركات) | ٥٠ نقطة         |
| ارتفاع المؤشر (تحسن في أداء وتوقعات الشركات)   | أكبر من ٥٠ نقطة |
| انخفاض المؤشر (تراجع في أداء وتوقعات الشركات)  | أقل من ٥٠ نقطة  |

ويتم حساب المؤشر الفرعي لكل متغير باستخدام المعادلة الآتية:

$$X = \frac{I+S}{100+S} \times 100$$

حيث تمثل  $I$  نسبة الشركات التي أفادت بزيادة المتغير، و  $S$  نسبة الشركات التي أفادت بثباته. ويساوي المؤشر ١٠٠ نقطة بحد أقصى عند إفادة كافة الشركات بزيادة المتغير، وصفر بحد أدنى إذا أفادت كافة الشركات بانخفاضه، مع قيمة متوسطة تبلغ ٥٠ نقطة عند إفادة كافة الشركات بثبات المتغير. ويتراوح المؤشر بين ٠ و ١٠٠ نقطة، ويزيد بصورة تناسبية مع ارتفاع نسبة الآراء التي تفيد بزيادة المتغير وبصورة عكسية مع ارتفاع نسبة الآراء التي تفيد بانخفاضه. أما التغير في الآراء التي تفيد بثبات قيمة المتغير فيتم إدراجه في كل من البسط والمقام معا لتحديد تأثير هذا المتغير. ومن ثم، فإن ارتفاع المؤشر يعكس بيئة أعمال أفضل والعكس بالعكس. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المؤشر معكوس بالنسبة للمخزون السلعي وأسعار المدخلات، حيث تعكس الزيادات في هذين المتغيرين مناخ أعمال غير موات للشركات.

## نظرة عامة على الاقتصاد الكلي

يلقي هذا الجزء نظرة عامة على التطورات الرئيسية التي شهدتها الربع الثاني من العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ (أكتوبر-ديسمبر ٢٠١٩) على المستويين المحلي والعالمي، بالإضافة إلى تقييم لأداء المؤشرات الكلية المحلية الرئيسية (وفقاً لأحدث البيانات المتاحة).

شهد الربع محل الدراسة العديد من الأحداث الجيوسياسية، على المستويين الإقليمي والعالمي؛ ففي بداية شهر أكتوبر، وبعد فترة وجيزة من انسحاب القوات الأمريكية، شنت تركيا عملية عسكرية لغزو الحدود الشمالية السورية، وهو ما لم يبدنه المجتمع الدولي، مما وضع المنطقة كلها تحت خطر اندلاع حرب متعددة الأطراف. كما اندلع العديد من الاحتجاجات الشعبية بفعل إجراءات التقشف الاقتصادي في لبنان والعراق وإيران وشيلي. وأدت هذه الأحداث إلى زيادة المخاطر التي يواجهها الاقتصاد العالمي بالفعل، وكان صندوق النقد الدولي قد قام في وقت سابق لهذه الأحداث بخفض توقعاته للنمو العالمي لعام ٢٠١٩ إلى ٣% مقابل توقعاته البالغة ٣,٢ في شهر يوليو، وتعتبر هذه التوقعات الجديدة الأدنى منذ ٢٠٠٨-٢٠٠٩، كما تم خفض توقعات النمو لعام ٢٠٢٠ بنسبة ٠,١ نقطة مئوية.

ومن ناحية أخرى، تمكنت المملكة المتحدة من حل الجمود السياسي نتيجة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي؛ حيث تمكن حزب المحافظين من الفوز بأغلبية برلمانية في انتخابات ديسمبر. وانتعش الناتج الصناعي الألماني، وفقاً لبيانات شهر نوفمبر، حيث سجل معدل نمو قدره ١,١%، متجاوزاً التوقعات عند ٠,٨% وبذلك أنهى حالة الانكماش التي شهدتها لعدة أشهر. وأبقى بنك الاحتياطي الفيدرالي على سعر الفائدة ثابتاً في ديسمبر في إشارة إلى الاحتفاظ بمعدل الفائدة ثابتاً لوقت غير محدد. وجاء هذا القرار بعد تخفيض أسعار الفائدة ثلاث مرات متتالية، كان آخرها في أكتوبر.

وبالنسبة لمصر، شهد الربع قيد الدراسة بدء تطبيق آلية التسعير التلقائي للمحروقات، والتي تربط بين سعر المحروقات

في السوق المحلية والسعر العالمي، وبالفعل قامت لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية في أكتوبر ٢٠١٩ بخفض سعر الوقود بمقدار ٠,٢٥ جنيهاً مصرياً للتر. كما شهد الربع المعني تعديلاً وزارياً في أواخر شهر ديسمبر، حيث أدى عشرة وزراء جدد اليمين.

وتشير أحدث البيانات المتاحة إلى ارتفاع نمو الناتج المحلي الإجمالي (بسرعة السوق) خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ بنسبة ٥,٦% مقابل ٥,٣% في الربع المقارن من العام السابق (الشكل ١-١). وشهد الاستهلاك الحكومي وتكوين رأس المال الإجمالي أعلى معدلات نمو سنوية (٤% و ٢٢,٢%) مقابل ٢% و ١٦% في ذات الربع من العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩. إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي بتكلفة عوامل الإنتاج (والذي يمثل جانب العرض من الاقتصاد) قد انخفض في الربع الأول من العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ مسجلاً ٤,٥% من ٥% خلال ذات الربع من العام الماضي. وجاءت أعلى نسبة انخفاض في معدلات النمو، وإن كانت إيجابية، في قطاعات الصناعات الاستخراجية، وقناة السويس والسياحة والتي سجلت ٢,٥% و ٧% و ٣% مقابل ١١,٦% و ١٢,٣% و ٤٣% في الربع الأول من العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩ على التوالي (البنك المركزي المصري، النشرة الإحصائية الشهرية، يناير ٢٠٢٠). كما أن هذه القطاعات معرضة بدرجة كبيرة للمخاطر الجيوسياسية التي تواجه المنطقة.

وشهد معدل البطالة ارتفاعاً طفيفاً في الربع الثاني من العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ مقارنة بالربع السابق، وإن كان أقل منه في ذات الربع من العام الماضي، حيث سجل ٨% (الشكل ١-١). وأكثر ما يثير القلق حول هذا المعدل هو حقيقة أن سوق العمل يفضل العمالة متدنية المهارات. وجاءت الزراعة والتجارة والخدمات الفردية في مقدمة القطاعات الأكثر استيعاباً للعمالة. كما ارتفع معدل البطالة بشكل ملحوظ بين خريجي الجامعات مقارنة بخريجي التعليم المتوسط. وبالنسبة للفئات العمرية، فقد شهدت الفئة العمرية (١٥-٢٤) انخفاضاً



عجزاً أقل في الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٠/٢٠١٩ قدره ٨,٧ مليار دولار مقابل ٩,٨ مليار دولار في الربع المقارن من العام السابق. ويعزى ذلك إلى ارتفاع الصادرات من المنتجات غير النفطية، وتحديداً، الذهب وأجهزة الإرسال والاستقبال الخاصة بالراديو والتلفزيون والأدوية واللقاحات والمستحضرات الصيدلانية والمركبات العضوية وغير العضوية. بالإضافة إلى انخفاض الواردات غير البترولية من الحديد الزهر والقمح والخشب الخام والمكثف وقطع غيار السيارات والجرارات. وظل الميزان التجاري للنفط ثابتاً. وبالنسبة لميزان الخدمات، فقد تجاوز الارتفاع في إجمالي المدفوعات الزيادة في إيرادات السياحة وهو ما أدى إلى انخفاض الفائض الإجمالي إلى ٤ مليار دولار مقابل ٤,٣ مليار دولار في الربع المقارن. وبينما استمر صافي عجز الدخل في الارتفاع، سجل صافي استثمارات الحافظة تراجعاً في صافي التدفقات الخارجية. وشهد كل من تحويلات العاملين بالخارج والاستثمار الأجنبي المباشر ارتفاعاً خلال فترة المقارنة بنحو ٧٠٠ مليون دولار و ٩٠٠ مليون دولار على التوالي.

وعلى الرغم من هذه التحديات، سجل صافي الاحتياطيات الدولية ٤٥,٤٢ مليار دولار بنهاية ديسمبر مقارنة بـ ٤٥,١٢ مليار دولار بنهاية سبتمبر. وارتفع سعر صرف الجنيه بصورة طفيفة أمام الدولار من ١٦,٥٢ جنيهاً في الربع الأول ٢٠٢٠/٢٠١٩ إلى ١٦,١٤ خلال الربع محل الدراسة (الشكل ٣-١).

الشكل ٣-١: صافي الاحتياطيات الدولية وسعر الصرف (جنيه/دولار)

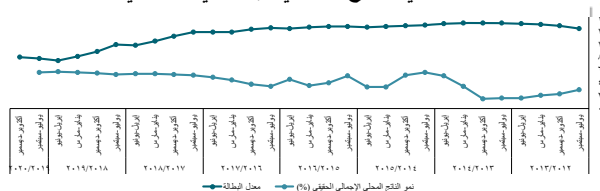


المصدر: البنك المركزي المصري.

الجديدة قد ساهمت في الانخفاض الملحوظ في معدل التضخم إلى ٤,٦ و ٤,٤ و ٢,٧ في سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، على التوالي.

في معدلات البطالة في حين سجلت الفئات (٢٥-٦٤) مستويات أعلى من البطالة، مقارنةً بالربع السابق، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء).

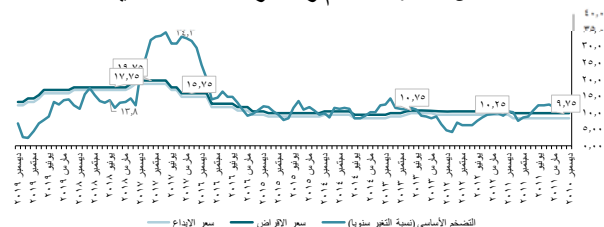
الشكل ١-١: النمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ومعدل البطالة



المصادر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية؛ والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء؛ والبنك المركزي المصري، النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد مختلفة.

وعلى الجانب النقدي، دفع تباطؤ التضخم المحلي وعدم اليقين في التوقعات الاقتصادية العالمية البنك المركزي المصري إلى خفض أسعار الفائدة بمقدار ١٠٠ نقطة أساس في نوفمبر. ووفقاً لهذا القرار، أصبح سعر الإيداع والإقراض ١٢,٢٥%، و ١٣,٢٥%، على التوالي، ليكون أدنى سعر منذ تحرير سعر الصرف في نوفمبر ٢٠١٦ (الشكل ٢-١). كما من المتوقع أن يعمل خفض سعر الفائدة على تحفيز شريحة القطاع الخاص للانتماء لتمويل العمليات التوسعية. إلا أن زيادة اعتماد الحكومة على الائتمان المحلي لتمويل العجز في الموازنة ترك ٢١,٩% من إجمالي الائتمان فقط متاحاً للقطاع الخاص في نوفمبر ٢٠١٩ مقابل ٤٠,٩% في نوفمبر ٢٠١٠ (البنك المركزي، النشرة الشهرية الإحصائية، أعداد مختلفة).

الشكل ٢-١: التضخم وأسعار الفائدة الأساسية



المصادر: البنك المركزي المصري؛ والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وعلى المستوى الخارجي، سجل ميزان المدفوعات خلال الربع الأول من العام المالي ٢٠٢٠/٢٠١٩ عجزاً إجمالياً بلغ ٢٢٧,٣ مليون دولار مقابل ٢٨٤,١ مليون دولار في الربع الأول من العام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩. وسجل الميزان التجاري

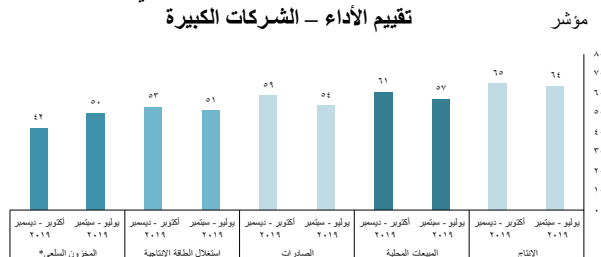
<sup>١</sup> بدءاً من شهر سبتمبر، تم إنشاء مؤشر جديد لأسعار المستهلكين يستخدم عام ٢٠١٨/٢٠١٩ كسنة أساس والأوزان من مسح الدخل والإنفاق للقطاع العائلي لعام ٢٠١٨/٢٠١٧. ويمكن أن تكون المنهجية



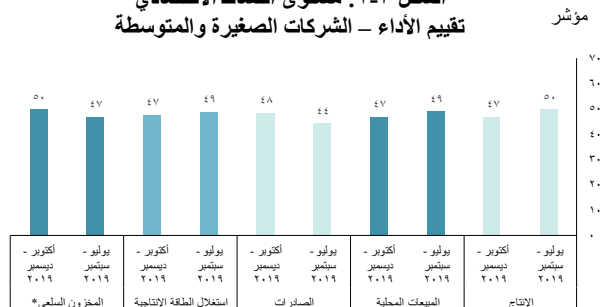
وهو ما أدى إلى زيادة حجم أعمال شركات القطاع في السوق. كما أظهرت النتائج تحسنا في أداء قطاع الصناعات التحويلية نتيجة جهود الدولة في مساندة المصانع المتعثرة من خلال مبادرة البنك المركزي المصري لدعم قطاع الصناعة التحويلية.

وعلى الرغم من مبادرة البنك المركزي للتمويل العقاري، إلا أن القطاع شهد تراجعا خلال الربع محل الدراسة. كما تراجع قطاع الخدمات المالية نتيجة لعدة عوامل منها كثرة الأعباء المالية من العديد من الهيئات والمؤسسات الحكومية، وعدم وجود جدول زمني للطروحات الحكومية المعلنة من الحكومة، وارتفاع تكاليف التداول في البورصة على الرغم من تثبيت ضريبة الدمغة عند ١,٥ في الألف من قيمة التداول.

الشكل ٣-١: مستوى النشاط الاقتصادي  
تقييم الأداء – الشركات الكبيرة



الشكل ٣-٢: مستوى النشاط الاقتصادي  
تقييم الأداء – الشركات الصغيرة والمتوسطة



المصدر: نتائج الاستبيان.

\* تم عكس مؤشر المخزون السلعي لبيان التأثير السلبي الناتج عن ارتفاع المخزون السلعي على الأعمال. أي أن ارتفاع المؤشر يشير إلى انخفاض المخزون السلعي والعكس بالعكس.

## تقييم الأداء السابق

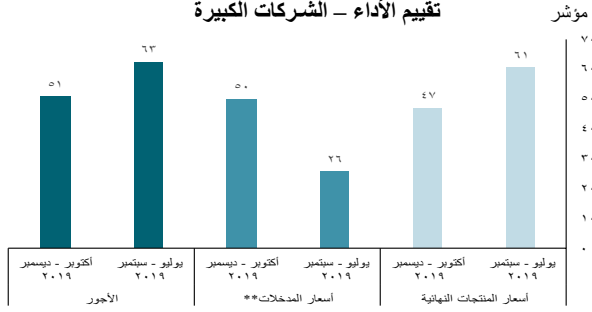
تحسن معظم مؤشرات النشاط الاقتصادي للشركات الكبيرة وتراجع أغلبها بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة

على مستوى النشاط الاقتصادي، أفادت الشركات الكبيرة بأداء إيجابية خلال الربع محل الدراسة (أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٩) بالنسبة لكل من المبيعات المحلية والصادرات مقارنة بالربع السابق، وانعكس ذلك في صورة ارتفاع ملحوظ في مؤشري الإنتاج واستغلال الطاقة الإنتاجية نظرا لارتباط الشركات بتعاقدات مسبقة؛ حيث سجل مؤشر الإنتاج ٦٥ نقطة في حين سجل مؤشر استغلال الطاقة الإنتاجية ٥٣ نقطة. ولا يزال مؤشر المخزون السلعي مرتفعا، برغم الزيادة في مستوى استغلال الطاقة الإنتاجية، وهو ما يشير إلى أنها لا تزال دون المستوى المطلوب (الشكل ٣-١).

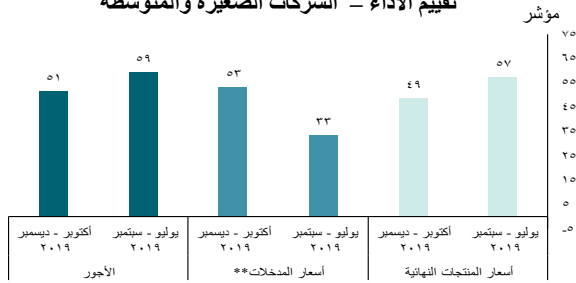
وجاءت نتائج تقييم الأداء للشركات الصغيرة والمتوسطة ضعيفة في المجمل علي عكس نتائج الشركات الكبيرة، حيث أشارت الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى تراجع مؤشر المبيعات المحلية خلال الربع أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٩، واستمرار تراجع مؤشر التصدير لشركات العينة وإن كان بمعدل أقل من الربع السابق. وانعكس ذلك في صورة تراجع الإنتاج ومؤشر استغلال الطاقة الإنتاجية. كما أظهرت النتائج ثبات المخزون السلعي لشركات العينة خلال الربع الحالي وذلك بعد أن شهد ارتفاعا منذ الربع السابق. وتشير النتائج إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات تتعلق بالعملية الإنتاجية والقدرة على التسويق الأمر الذي يؤكد على ضرورة تقديم المساندة والدعم لها (الشكل ٣-٢).

وعلى المستوى القطاعي، كما يتضح من الجدول (م ١)، سجل قطاع السياحة أفضل الأداء خلال الربع المعني نتيجة لارتفاع نسبة الحجوزات خلال الموسم السياحي واحتفالات رأس السنة. ويتسق ذلك مع الإحصاءات الرسمية للقطاع ومع تحسن مؤشر مصر في تقرير تنافسية السياحة والسفر الصادر في سبتمبر ٢٠١٩ عن المنتدى الاقتصادي العالمي. وسجل قطاع النقل ثاني أفضل أداء بعد قطاع السياحة، ويليه في ذلك قطاع الاتصالات نتيجة التوجه الحكومي للتحول الرقمي للاقتصاد

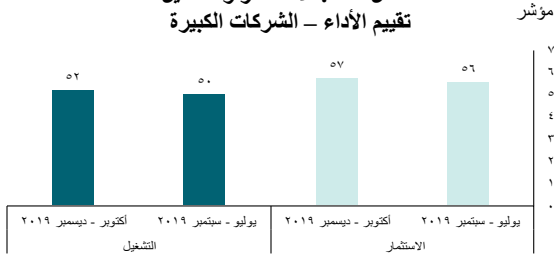
الشكل ٣-٣: الأسعار والأجور  
تقييم الأداء – الشركات الكبيرة



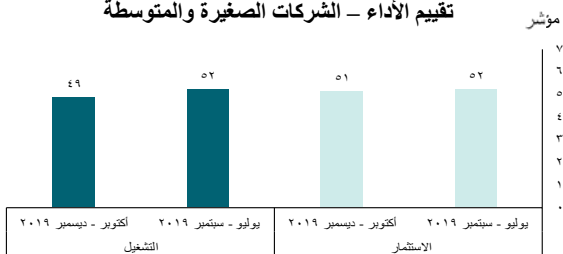
الشكل ٤-٣: الأسعار والأجور  
تقييم الأداء – الشركات الصغيرة والمتوسطة



الشكل ٥-٣: الاستثمار والتشغيل  
تقييم الأداء – الشركات الكبيرة



الشكل ٦-٣: الاستثمار والتشغيل  
تقييم الأداء – الشركات الصغيرة والمتوسطة



المصدر: نتائج الاستبيان.

\*\* تم عكس مؤشر أسعار المدخلات لبيان التأثير السلبي لزيادة تلك الأسعار على المؤشر العام، ومن ثم يشير انخفاض المؤشر إلى ارتفاع أسعار المدخلات.

## تراجع في مؤشر أسعار المنتجات النهائية، وارتفاع طفيف في مؤشر الأجور لجميع أحجام الشركات

أظهرت نتائج تقييم الأداء للشركات الكبيرة ثبات مؤشر أسعار المدخلات وانخفاض طفيف في نفس المؤشر للشركات الصغيرة والمتوسطة خلال الربع محل الدراسة، وإن كان أقل من الربع السابق. وقد أدى ذلك إلى انخفاض ملحوظ في مؤشر أسعار المنتجات النهائية للشركات الكبيرة وانخفاض طفيف بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة خلال الربع محل الدراسة، وإن كان أقل من الربع السابق. كما أظهرت النتائج زيادة طفيفة في مؤشر الأجور لجميع أحجام الشركات (الشكلان ٣-٣ و ٤-٣).

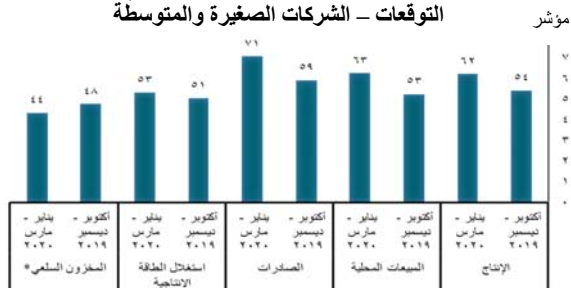
## تحسن الاستثمار والتشغيل للشركات الكبيرة، وتحسن طفيف في الاستثمار وتراجع التشغيل للشركات الصغيرة والمتوسطة

أظهرت النتائج استمرار تحسن مؤشر الاستثمار للشركات الكبيرة ليسجل ٥٧ نقطة خلال الربع محل الدراسة وتحسن طفيف للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وهو ما يمكن إرجاعه إلى الجهود التي تبذلها الحكومة لتحسين مناخ الاستثمار ومنها خفض سعر الفائدة للمرة الثالثة على التوالي خلال الربع محل الدراسة، وكذلك مبادرة المركزي لتمويل الأنشطة الصناعية. وبينما أظهرت النتائج تحسن مؤشر التشغيل للشركات الكبيرة، تشير إلى تراجع مؤشر التشغيل بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة وهو ما يمكن إرجاعه لعوامل الطلب التي تشمل القدرة المحدودة للمنشآت على خلق فرص العمل الأمر الذي تم الاستدلال عليه من تراجع مؤشر الإنتاج لها، يضاف إلى ذلك عوامل العرض التي تتمثل في عدم توافر العمالة الماهرة (الشكلان ٥-٣ و ٦-٣).

## استراتيجية الأعمال في المستقبل

وعلى المستوى القطاعي، كما يتضح من الجدول (م ٢)، جاءت التوقعات للربع القادم إيجابية بوجه عام لكافة القطاعات، وجاءت التوقعات أكثر تفاؤلا في قطاع التشييد والبناء، يليه قطاع السياحة ثم قطاع النقل والصناعات التحويلية والاتصالات والخدمات المالية.

الشكل ٢-٤: مستوى النشاط الاقتصادي التوقعات - الشركات الصغيرة والمتوسطة



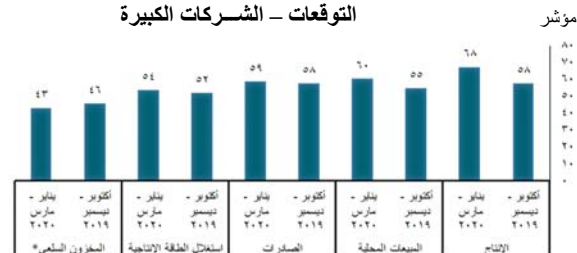
المصدر: نتائج الاستبيان.  
\* تم عكس مؤشر المخزون السلعي لبيان التأثير السلبي الناتج عن ارتفاع المخزون السلعي على الأعمال. أي أن ارتفاع المؤشر يشير إلى انخفاض المخزون السلعي والعكس بالعكس.

## توقعات بتحسين مستوى النشاط الاقتصادي للشركات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة

جاءت توقعات الشركات الكبيرة متفائلة بشأن الإنتاج والمبيعات والصادرات للربع يناير - مارس ٢٠٢٠ وأكثر تفاؤلا من الربع السابق. كما أظهرت النتائج ارتفاعا طفيفا في مؤشر استغلال الطاقة الإنتاجية. بينما جاءت التوقعات غير متفائلة حيال المخزون السلعي في ذات الفترة (الشكل ٤-١).

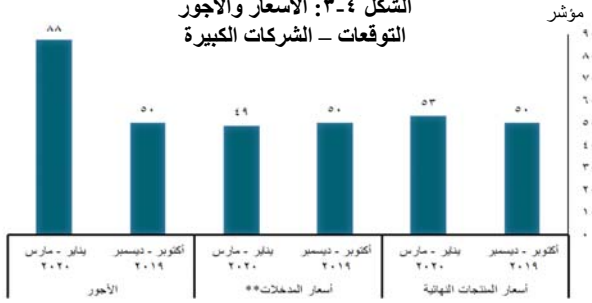
وبالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة، فقد توقع مجتمع الأعمال تحسن كافة مؤشرات النشاط الاقتصادي للربع محل الدراسة. كما أظهرت النتائج آراء أكثر تفاؤلا بالنسبة للصادرات نتيجة لتوجه الحكومة لحل المشاكل المتعلقة بتأخر مستحقات المصدرين لدى وزارة المالية (الشكل ٤-٢).

الشكل ٤-١: مستوى النشاط الاقتصادي التوقعات - الشركات الكبيرة

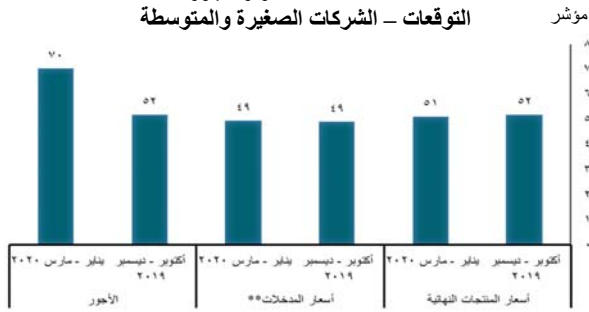


المصدر: نتائج الاستبيان.  
\* تم عكس مؤشر المخزون السلعي لبيان التأثير السلبي الناتج عن ارتفاع المخزون السلعي على الأعمال. أي أن ارتفاع المؤشر يشير إلى انخفاض المخزون السلعي والعكس بالعكس.

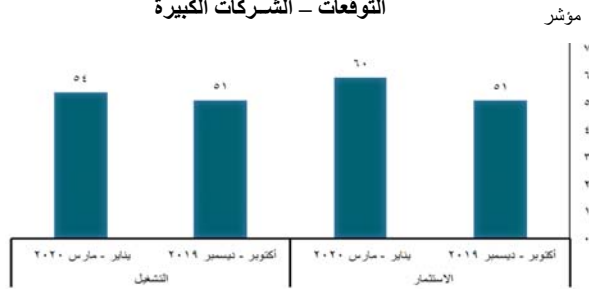
الشكل ٣-٤: الأسعار والأجور  
التوقعات – الشركات الكبيرة



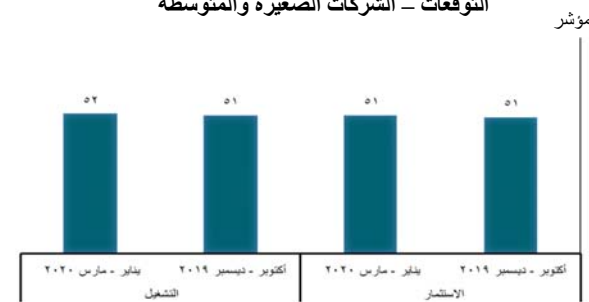
الشكل ٤-٤: الأسعار والأجور  
التوقعات – الشركات الصغيرة والمتوسطة



الشكل ٥-٤: الاستثمار والتشغيل  
التوقعات – الشركات الكبيرة



الشكل ٦-٤: الاستثمار والتشغيل  
التوقعات – الشركات الصغيرة والمتوسطة



المصدر: نتائج الاستبيان.

\*\* تم عكس مؤشر أسعار المدخلات لبيان التأثير السلبي لزيادة تلك الأسعار على المؤشر العام. ومن ثم يشير انخفاض المؤشر إلى ارتفاع أسعار المدخلات.

توقعات بارتفاع طفيف في مؤشر أسعار المدخلات والمنتجات النهائية وارتفاع ملحوظ بشأن الأجور للشركات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة.

تتوقع الشركات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة ارتفاع أسعار المدخلات خلال الربع القادم يناير-مارس ٢٠١٩. كما أظهرت النتائج توقعات بارتفاع طفيف في أسعار المنتجات النهائية، كما تتوقع الشركات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة ارتفاعا ملحوظا بالنسبة لمؤشر الأجور نتيجة الزيادة السنوية للمرتبات خلال شهر يناير من كل عام (الشكلان ٣-٤، ٤-٤).

توقعات بتحسين الاستثمار والتشغيل للشركات الكبيرة وتحسن طفيف للشركات الصغيرة والمتوسطة.

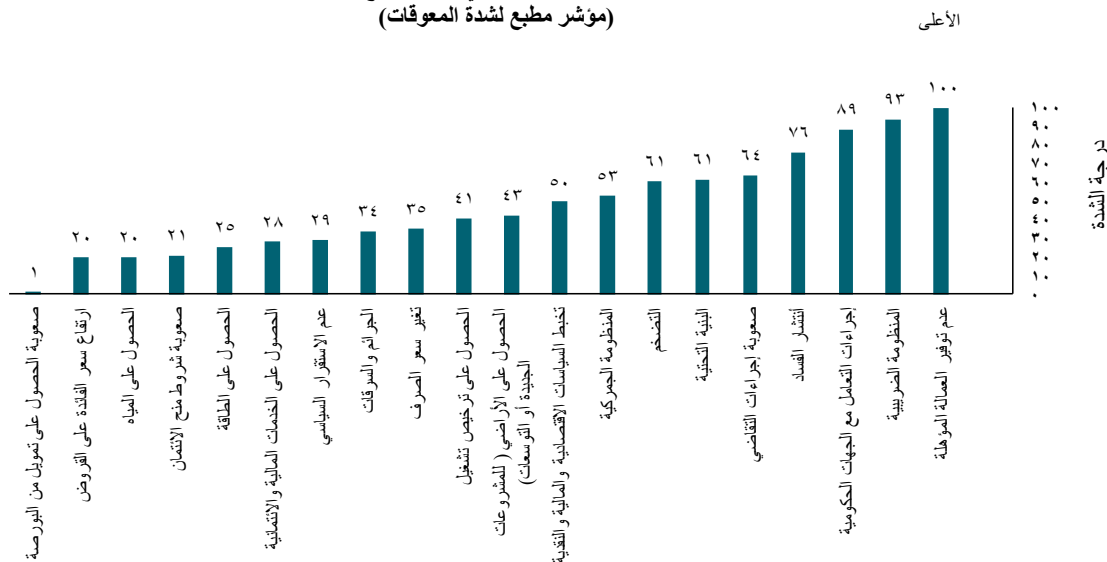
جاءت توقعات الشركات الكبيرة متفائلة بالنسبة للربع القادم يناير - مارس ٢٠٢٠، بينما جاءت توقعات الشركات الصغيرة والمتوسطة أقل تفاؤلا من الشركات الكبيرة. كما أظهرت النتائج توقعات بتحسين مستويات التشغيل بالنسبة للشركات الكبيرة وتحسن طفيف بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة (الشكلان ٥-٤ و ٦-٤).

## المعوقات التي تواجه شركات الأعمال

أشد المعوقات: عدم توفر العمالة المؤهلة، وتعقد المنظومة الضريبية وصعوبة التعامل مع الجهات الحكومية، والفساد.

يوضح الشكل ٥ المعوقات الرئيسية التي واجهت مجتمع الأعمال خلال الربع محل الدراسة مرتبة تنازليا حسب شدتها من وجهة نظر شركات العينة. وتصدر عدم توفر العمالة المؤهلة قائمة المعوقات مما قد يعزى إلى الفجوة بين مخرجات منظومة التعليم واحتياجات سوق العمل وهي مشكلة هيكلية يعاني منها الاقتصاد المصري، أو قد يكون الأمر مرتبطا بحقيقة انخفاض معدل المساهمة في سوق العمل. وجاءت المنظومة الضريبية في المرتبة الثانية، مما يقتضي من الحكومة وضع خطة محكمة للإصلاح الشامل للمنظومة الضريبية بما فيها تعديل الأطر التشريعية ومنها قانوني الضرائب على الدخل وضريبة القيمة المضافة. ومن ضمن المعوقات الرئيسية التي تواجه مجتمع الأعمال البيروقراطية والفساد مما يشير إلى ضرورة تبني الحكومة لبرنامج شامل للإصلاح المؤسسي والإداري، واتخاذ مزيد من الإجراءات لتيسير الخدمات الحكومية ومحاربة الفساد. وجاءت صعوبة الحصول على التمويل من البورصة كأقل المعوقات حدة.

الشكل ٥: أشد المعوقات التي تواجه قطاع الأعمال  
(مؤشر مطبوع لشدة المعوقات)



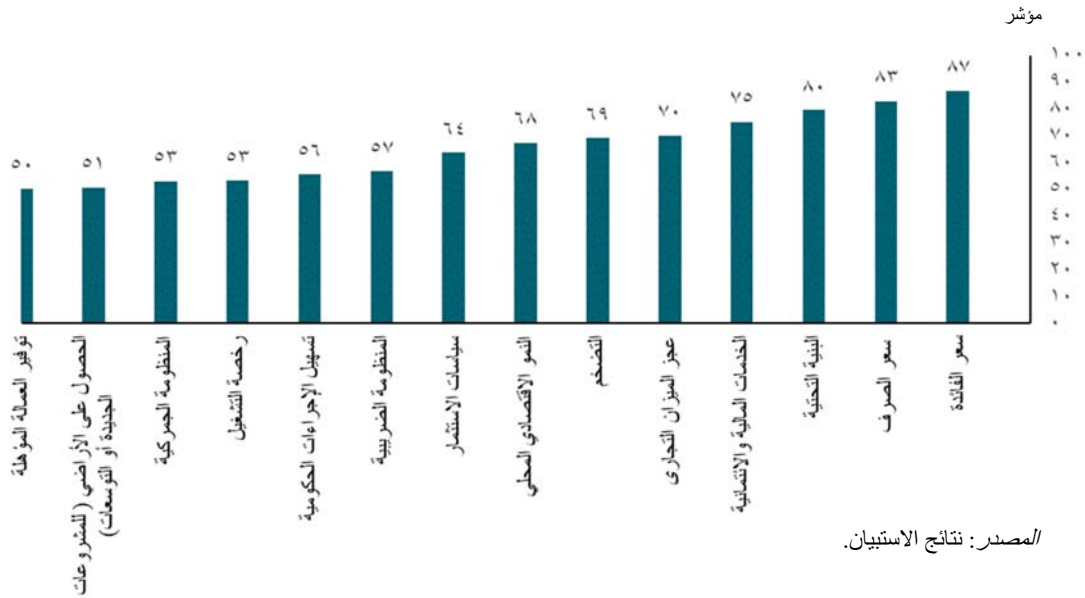
المصدر: نتائج الاستبيان.

## توقعات السياسات

### تحسن متوقع في سعر الفائدة وسعر الصرف والبنية التحتية والخدمات المالية والائتمانية

كما يتبين من الشكل ٦، أبدت غالبية الشركات تفاؤلها بالاتجاهات الحالية للسياسة النقدية نتيجة لقرارات البنك المركزي بخفض سعر الفائدة على الإيداع والإقراض. كما تتوقع استمرار تحسن سعر صرف الجنيه مقابل الدولار الأمريكي نتيجة ارتفاع موارد الدولة من النقد الأجنبي من زيادة إيرادات السياحة واستثمارات الأجانب في أدوات الدين المصرية بالإضافة إلى زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج، فضلا عن مزيد من التحسن في البنية التحتية نتيجة تبني الحكومة مشروعات قومية في الطرق والكباري ومحطات الكهرباء والمياه وكذلك تحسن الخدمات المالية والائتمانية.

الشكل ٦: توقعات السياسات



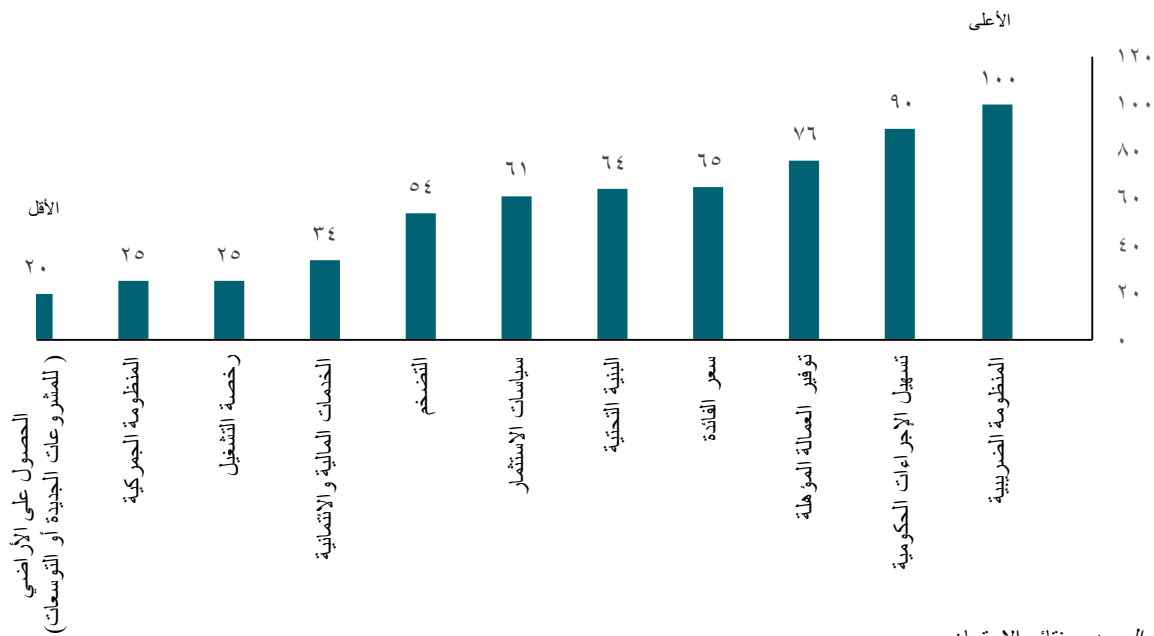


## أولويات لتحسين مناخ الأعمال في مصر (بحسب آراء شركات العينة)

تبسيط المنظومة الضريبية، تسهيل الإجراءات الحكومية، توفير العمالة المؤهلة، تخفيض سعر الفائدة

كما يتبين من الشكل ٧، أفادت الشركات بضرورة وضع خطة فاعلة وشاملة لإصلاح المنظومة الضريبية. كما أفادت الشركات بأهمية قيام الدولة بجهود فعلية وحقيقية نحو الإصلاح المؤسسي والإداري للقضاء على البيروقراطية وتسهيل الإجراءات الحكومية وتخفيف العديد من المعوقات التي تواجه مجتمع الأعمال والتي سبق الإشارة إليها ومنها تعقد المنظومة الجمركية، وصعوبة إصدار تراخيص التشغيل، وصعوبة إجراءات التقاضي، وصعوبة الحصول على الأراضي، بما ينعكس على زيادة الاستثمار. وكذلك العمل على إيجاد حلول غير تقليدية لعدم توافر العمالة الماهرة، خاصة وأنه يشكل أحد أشد المعوقات التي تواجه مجتمع الأعمال كما أشرنا سابقا. وأخيرا أظهرت النتائج أن مزيدا من خفض سعر الفائدة يدفع عجلة الإنتاج في مصر.

الشكل ٧: أولويات لتحسين مناخ الأعمال في مصر  
(مؤشر مطيع لأهمية الأولويات)



جدول م ١: نتائج الاستبيان: ملخص الأداء السابق لكافة شركات العينة على المستوى القطاعي (أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر ٢٠١٩)<sup>١</sup>

| المؤشر                         | قطاع الصناعة التحويلية |      |     | قطاع التشييد والبناء |            |      | قطاع السياحة |     |                   | قطاع النقل |      |      | قطاع الاتصالات |                   |            | قطاع الخدمات المالية |      |     |
|--------------------------------|------------------------|------|-----|----------------------|------------|------|--------------|-----|-------------------|------------|------|------|----------------|-------------------|------------|----------------------|------|-----|
|                                | أعلى                   | ثابت | أقل | مؤشر <sup>٢</sup>    | نسبة مئوية | أعلى | ثابت         | أقل | مؤشر <sup>٢</sup> | نسبة مئوية | أعلى | ثابت | أقل            | مؤشر <sup>٢</sup> | نسبة مئوية | أعلى                 | ثابت | أقل |
| النشاط الاقتصادي               | ٢٦                     | ٥١   | ٢٣  | ٥١                   | ١٤         | ٤٣   | ٤٣           | ٤٠  | ٤٠                | ٦٠         | ١٠   | ٥٠   | ٤٠             | ٤٠                | ٤٣         | ٢٢                   | ٢٢   | ٥٦  |
| الإنتاج                        | ٢٦                     | ٥١   | ٢٣  | ٥١                   | ١٤         | ٤٣   | ٤٣           | ٤٠  | ٤٠                | ٦٠         | ١٠   | ٥٠   | ٤٠             | ٤٣                | ٢٢         | ٢٢                   | ٥٦   | ٥٦  |
| البيعات المحلية                | ٢٨                     | ٤٣   | ٢٨  | ٥٠                   | ١٤         | ٤٣   | ٤٣           | ٤٠  | ٤٠                | ٦٠         | ١٠   | ٥٠   | ٤٠             | ٤٣                | ٢٢         | ٢٢                   | ٥٦   | ٥٦  |
| الصادرات                       | ٢٧                     | ٦٩   | ٤   | ٥٧                   | ٠          | ١٠٠  | ٠            | ٠   | ٠                 | ١٧         | ٦٧   | ٦٧   | ١٧             | ٠                 | ٠          | ٠                    | ٠    | ٠   |
| المخزون                        | ٢٥                     | ٥٢   | ٢٣  | ٤٩                   | ١٤         | ٦٤   | ٦٤           | ٥٢  | ٥٢                | ٤٠         | ٥٠   | ٥٠   | ٤٠             | ٥٢                | ٢١         | ١٧                   | ٥٦   | ٢٨  |
| مستوى استغلال الطاقة الإنتاجية | ٥                      | ٨٥   | ١٠  | ٤٩                   | ٧          | ٥٧   | ٣٦           | ٤١  | ٤١                | ٨          | ٨٣   | ٨    | ٥٣             | ٠                 | ١٠٠        | ٦                    | ٨٩   | ٦   |
| الأسعار                        | ٨                      | ٧٧   | ١٥  | ٤٨                   | ٠          | ٥٠   | ٥٠           | ٣٣  | ٣٣                | ٠          | ٧٠   | ٣٠   | ٥٩             | ٠                 | ٩٤         | ٠                    | ٩٤   | ٦   |
| أسعار المنتجات النهائية        | ٨                      | ٧٧   | ١٥  | ٤٨                   | ٠          | ٥٠   | ٥٠           | ٣٣  | ٣٣                | ٠          | ٧٠   | ٣٠   | ٥٩             | ٠                 | ٩٤         | ٠                    | ٩٤   | ٦   |
| أسعار المدخلات الوسيطة         | ٢١                     | ٥٢   | ٢٦  | ٥٢                   | ١٤         | ٤٣   | ٤٣           | ٦٠  | ٦٠                | ٠          | ١٠٠  | ٠    | ٥٠             | ٠                 | ٠          | ٠                    | ٠    | ٠   |
| مستوى الأجور                   | ٨                      | ٩٢   | ٠   | ٥٢                   | ٠          | ١٠٠  | ٠            | ٥٠  | ٥٠                | ٠          | ١٠٠  | ٠    | ٥٠             | ٠                 | ٠          | ٠                    | ٠    | ٠   |
| المدخلات الأساسية              | ٧                      | ٩٣   | ٠   | ٥٢                   | ٢١         | ٧٩   | ٢١           | ٥٦  | ٥٦                | ٠          | ١٠٠  | ٠    | ٥٠             | ٠                 | ٠          | ٠                    | ٠    | ٠   |
| الاستثمار                      | ٧                      | ٩٣   | ٠   | ٥٢                   | ٢١         | ٧٩   | ٢١           | ٥٦  | ٥٦                | ٠          | ١٠٠  | ٠    | ٥٠             | ٠                 | ٠          | ٠                    | ٠    | ٠   |
| التشغيل                        | ٠                      | ٩٨   | ٢   | ٥٠                   | ١٤         | ٧٩   | ١٤           | ٥٢  | ٥٢                | ٠          | ٩٠   | ١٠   | ٥٣             | ٠                 | ٠          | ٠                    | ٠    | ١٧  |

جدول م ٢: نتائج الاستبيان: ملخص التوقعات لكافة شركات العينة على المستوى القطاعي (يناير - فبراير - مارس ٢٠٢٠)<sup>١</sup>

| المؤشر                         | قطاع الصناعة التحويلية |      |     | قطاع التشييد والبناء |            |      | قطاع السياحة |     |                   | قطاع النقل |      |      | قطاع الاتصالات |                   |            | قطاع الخدمات المالية |      |     |
|--------------------------------|------------------------|------|-----|----------------------|------------|------|--------------|-----|-------------------|------------|------|------|----------------|-------------------|------------|----------------------|------|-----|
|                                | أعلى                   | ثابت | أقل | مؤشر <sup>٢</sup>    | نسبة مئوية | أعلى | ثابت         | أقل | مؤشر <sup>٢</sup> | نسبة مئوية | أعلى | ثابت | أقل            | مؤشر <sup>٢</sup> | نسبة مئوية | أعلى                 | ثابت | أقل |
| النشاط الاقتصادي               | ٢٨                     | ٥٨   | ٣   | ٦١                   | ٢٩         | ٧١   | ٢٩           | ٥٨  | ٥٨                | ٠          | ٢٠   | ٧٠   | ٧٥             | ٠                 | ٣٣         | ٦٧                   | ٦٧   | ٦٤  |
| الإنتاج                        | ٢٨                     | ٥٨   | ٣   | ٦١                   | ٢٩         | ٧١   | ٢٩           | ٥٨  | ٥٨                | ٠          | ٢٠   | ٧٠   | ٧٥             | ٠                 | ٣٣         | ٦٧                   | ٦٧   | ٦٤  |
| البيعات المحلية                | ٣٦                     | ٦١   | ٣   | ٦٠                   | ٢٩         | ٦٤   | ٢٩           | ٥٧  | ٥٧                | ٠          | ٥٠   | ٥٠   | ٦٧             | ٠                 | ٤٢         | ٥٨                   | ٦٧   | ٦٤  |
| الصادرات                       | ٤٠                     | ٦٠   | ٠   | ٦٣                   | ٠          | ١٠٠  | ٠            | ١٠٠ | ١٠٠               | ١٧         | ١٧   | ٦٧   | ٧١             | ١٧                | ٦٧         | ٣٣                   | ٦٧   | ٦٤  |
| المخزون                        | ١١                     | ٧٢   | ١٧  | ٥٢                   | ٢١         | ٦٤   | ٢١           | ٤٨  | ٤٨                | ١٠         | ٢٠   | ٧٠   | ٢٥             | ١٠                | ٢٠         | ٦٧                   | ٦٧   | ٦٤  |
| مستوى استغلال الطاقة الإنتاجية | ١٢                     | ٨٧   | ٢   | ٥٣                   | ١٤         | ٨٦   | ١٤           | ٥٤  | ٥٤                | ٠          | ٩٠   | ١٠   | ٥٣             | ٠                 | ١٠٠        | ١١                   | ٨٩   | ١١  |
| الأسعار                        | ٨                      | ٨٣   | ٨   | ٥٠                   | ٠          | ١٠٠  | ٠            | ٥٠  | ٥٠                | ٠          | ٧٠   | ٣٠   | ٥٩             | ٠                 | ١٠٠        | ٦                    | ٩٤   | ٠   |
| أسعار المنتجات النهائية        | ٨                      | ٨٣   | ٨   | ٥٠                   | ٠          | ١٠٠  | ٠            | ٥٠  | ٥٠                | ٠          | ٧٠   | ٣٠   | ٥٩             | ٠                 | ١٠٠        | ٦                    | ٩٤   | ٠   |
| أسعار المدخلات الوسيطة         | ٨                      | ٨٧   | ٥   | ٤٩                   | ٠          | ٩٣   | ٠            | ٥٢  | ٥٢                | ٠          | ١٠٠  | ٠    | ٥٠             | ٠                 | ١٠٠        | ٠                    | ٠    | ٠   |
| مستوى الأجور                   | ٧٢                     | ٢٨   | ٠   | ٧٨                   | ٠          | ٢٩   | ٧١           | ٧٨  | ٧٨                | ٠          | ٣٠   | ٧٠   | ٧٧             | ٠                 | ٣٣         | ٦٧                   | ٦٧   | ٦٤  |
| المدخلات الأساسية              | ١٠                     | ٩٠   | ٠   | ٥٣                   | ٧          | ٩٣   | ٧            | ٥٢  | ٥٢                | ٠          | ٩٠   | ١٠   | ٥٣             | ٠                 | ١٠٠        | ٠                    | ٠    | ٠   |
| الاستثمار                      | ١٠                     | ٩٠   | ٠   | ٥٣                   | ٧          | ٩٣   | ٧            | ٥٢  | ٥٢                | ٠          | ٩٠   | ١٠   | ٥٣             | ٠                 | ١٠٠        | ٠                    | ٠    | ٠   |
| التشغيل                        | ١٠                     | ٩٠   | ٠   | ٥٣                   | ٧          | ٩٣   | ٧            | ٥٢  | ٥٢                | ٠          | ٩٠   | ١٠   | ٥٣             | ٠                 | ١٠٠        | ٠                    | ٠    | ٠   |

<sup>١</sup> تمثل الأرقام نسبة إجمالي الردود. مجموع الردود بأعلى، ثابت، وأقل قد يختلف عن المائة نتيجة للتقريب.  
<sup>٢</sup> مساو للمتوسط البسيط لمؤشرات المتغيرات. للاطلاع على طريقة حساب المؤشر انظر المنهجية.

